السائح

لصاحبها ومحررها
عبد المسيح عبده حداد

حاضر الخاطر

السائح وسماسرة مرسيليا

وردتنا رسالة ضافية من وديع افندي شاميه احد سماسرة مرسيليا واصحاب النزل فيها يبرر بها نفسه من وصمة اعمال اولئك السماسرة الذين فرضنا اذاهم في المقالة التي اشرت في العدد الثالث والثلاثين من هذه الجريدة لتماديهم في سلب راحة المواطنين الذين يقدمون هذه البلاد بطريق تلك المدينة وابتزاز اموالهم ورميهم بين مخالب الفاقة

ويقول وديع افندي ان بيده شهادات عديدة من اماكن مختلفة تنطق بحسن معاملته لكل قادم الى نزله وانه ليس من العدل ان يؤخذ بجرم يرتكبه غيره من السماسرة وغير ذلك مما يجعل ذيله طاهراً ونفسه عفيفة وهذا جوابنا على رسالته المذكورة

قد نشرنا مقالتنا بعنوان «لصوص مرسيليا» تلبية لنداء الوطنية المتألمة من اعمال سماسرة مرسيليا الذين طال الامد على تماديهم في ارتكاب منكر الاعمال مع كل قادم لهذه البلاد الذي افادنا عن اعمالهم وصور لنا صورة اخلاقهم ليس هو الاول من نوعه بل تعددت الشكايات وكثرت الاتهامات عنهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الناهات والتهديدات

وعراقتها في الفضل ولو كان موضوع كلامنا عن تأثير العائلة في الافراد لوفينا الموضوع حقه ولكننا تكلمنا اجمالاً عن اعمال فئة اطلق كل منها على ذاته اسم سمسار وجمعها سماسرة ولم نخصصه بشيء كما اننا لم نستثنه من المشاركة فيما يرتكبه غيره من السماسرة بل ذكرنا اسمه من جملة الذين اتصلت بنا اسماؤهم من بعض المواطنين الذين لم يسلموا من تعدياتهم

وديع افندي شاميه احد اصدقائنا ومن مشتركي جريدتنا ولكن الصداقة نوع والوطنية نوع اخر فما قلناه وسنقوله في هذا الموضوع انما هو دفاع عن مواطنين ان لم تنصفهم الصحف وتاخذ بناصرهم وتحول دون كل حيف يقع عليهم يصبحون عرضة لاصحاب الاخلاق السافلة والمبادي الذميمة وتكون فقدت الوطنية رجالها والانسانية عمالها

قد يكون صاحب الرسالة التي نحن بذكرها اقل ضرراً من غيره بنظرنا لانه ولا شك من طبقة متهذبة اكثر من زملائه ولكن الشكوى العمومية لم تستثنه من مشاركة باقي السماسرة بشيء من اعمالهم كما وانها افصحت في المدة الاخيرة ان فضول اسول اكثرهم خبثاً واوفرهم تعدياً واجرأهم على الاحتيال ولهذا سنفسح له مجالاً واسعاً في هذه الجريدة فنشهر ارتكاباته والطرق الخسيسة التي يسلك بها مع المواطنين السوريين وبالوقت ذاته اذا كان لبعضهم من حسنة لا نبخل عليه بذكرها ونشكره عليها ليعلم الجميع اننا لا نتوخى منفعة شخصية من هذا الموضوع بل جل ما نقصده هو اسعاد حال المواطنين وتوفير راحتهم ومنع كل تعد وحيف يقع عليهم اذ يكفيهم انهم هاجروا من الاوطان لاسباب كثيرة

الفردية التي بيده ومن الاماكن التي ذكرها لا تفيده شيئاً ان لم تكن بالصوت العام والعمل الطيب واذا كان يسوء صاحب الرسالة الجهر بالحقيقة سيئات السماسرة عليه باصلح الاعمال وطرق ابواب الكسب بصورة مشروعة لا تث[illegible] الضمير وتثقل الذمة ومن كانت هذه صفته لا يخاف احداً بل يكون بأمن من يشين السمعة و يضر المصلحة فعسى ان اخبار المستقبل تذكي صديقنا شاميه المند[illegible] وتحمل الينا اخبار رفقه بمواطنيه وعطفه عليهم فيكون هو الذي ازال هذه الوصم[illegible] عنه بدون ان يحتاجنا لازالتها ولا بد من القول ان رسالته التي اعرضنا عن نشرها برمتها فيها مناقضات جمة لا يصح السكوت عنها الا اننا اغضينا عن تفنيدها انتظاراً لاصلاح الحال بالحال والا لا نعد بالسكوت عن اقرابه كل سمسار يحيد عن طرق المعاملة اللائقة مع المواطنين السوريين كما واننا متى زالت الشكوى وحسنت المعاملة نكون اول من شكر واثنى٠

As-Sayeh 16 Jan. 1913

p.4 "The Syrian Female Emigrant"

المهاجرة السورية

Farkouh, Badri

رمت الحجاب وانشدت بحمية — رح يا نقيل مقيد الحريه
والبك عني طالما ابرمتني — وجررت تلك المزعجات عليه
قد سمتني مر المتاعب والعنا — وجليت لي في الحب الف رزيه
فاذهب بلبت من السنين فطالما — امسكت عني لذة المدنيه
اذهب فانت اليوم مني طالق — ابداً بشرع الزي للابديه
ابليت جدة صبوتي وظلمتني — في سجن تلك العادة الوحشيه
وحرمتني رغد المعيشة حسبما — توحي الي غرائزي الفطريه
اسفاً على الزمن الذي قضيته — مسجونة في الظلمة الفكريه
ما ذاك الا من تعصب قومنا — الاعمى الذميم ، الآفة الجنسيه
لم قد سننتم ذا النظام تعسفاً — تجني على الحرية الجسديه
نحن النساء ترى السنا مثلكم — يا ظالمون! وفي الحقوق سويه
ها قد خلعت الان ربقة جوركم — وغدوت مثل شقيقتي الغربيه
كالطير اطلق في الفضا من سجنه — اطلقت من سجني انا الشرقيه
اني ارحكم الى دار المنا — في الغرب حيث الجنة الارضيه
حيث الاقانيم الثلاثة قدست — بجرارة كشعائر دينيه
اعني بها : العدل الحقيقي والمسا — وي والاله الاكبر الحريه
لا لذة للمرء ان هو لم يكن — حراً بكل اموره الشخصيه
ذا ما سمعت صباح يوم عندما — حل القطار فتاتنا السوريه

— حمص —

بدري فركوح

المحل الرئيسي
90 Washington St.
New-York City

محل شيكاغو
440 S. Dearborn St.
Chicago Ill.

محل فرنسا
Craponne
FRANCE

نصنع